المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-11-2006 العـــدد : 4795
الصفحـات : 21 المسلسل : 121

ناقشوا وضع المتخلفين والمرضى النفسيين ومعوقات تنفيذ المشاريع المعتمدة

أمراء المناطق: «التجارة» و«النقد» ملزمتان بمنع التلاعب بأموال المواطنين

«الاقتصادية» من الرياض

ناقش اجتماع مجلس أمراء المناطق تفشي ظاهرة النصب والاحتيال المالي وأثرها في المجتمع، وأساليب مكافحتها، وبحث موضوع استغلال المواطنين أو إقناعهم بأخذ أموال لاستثمارها وهي لا تسند إلى أساس، ويخدعون الناس بها، وأكد الاجتماع على أن تتولى الأجهزة المعنية وفي مقدمتها وزارة التجارة والصناعة ومؤسسة النقد العربي السعودي، منع التلاعب بأموال المواطنين وإغرائهم بأشياء لا أساس لها، وبحث معالجة وضع المتخلفين من الأجانب، ومشكلة المصابين بالأمراض النفسية وسبل استيعابهم ورعايتهم، ومعوقات تنفيذ بعض المشاريع المعتمدة وسبل التغلب عليها، إضافة إلى تفضيل دور مجالس المناطق، ليتواكب مع طموحات وتطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وتوجه القيادة الحكيمة للتنمية المتوازنة بين جميع مناطق المملكة، وبذل كل جهد ممكن للنهوض بتنمية المناطق وخدمة المواطنين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الـ13 لأمراء المناطق أمس الأول برئاسة الأمير نايف بن عبد العزيز، وحضور الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية، الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة، الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة عسير، الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم، الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل، الأمير مشعل بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة نجران، الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز أمير منطقة جازان، الأمير محمد بن فهد بن عبد

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-11-2006
الصفحـات : 21
العـــدد : 4795
المسلسل : 121

العزيز أمير المنطقة الشرقية، والأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك، الأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز أمير منطقة الجوف والأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة.

وأوضح الأمير نايف بن عبد العزيز، أنه تم خلال الاجتماع مناقشة أمور مهمة تتعلق بمصالح المواطنين بشكل عام، إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بالاهتمام بشؤون المواطنين، مؤكدا أن أمراء المناطق أكثر التصاقا بالمواطنين بحكم مسؤولياتهم.

وحضر الاجتماع الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية. كما حضر الاجتماع الدكتور أحمد بن محمد السالم وكيل وزارة الداخلية، والدكتور أحمد بن محمد السناني وكيل الوزارة لشؤون المناطق.

وشدد الأمير نايف على مكافحة التخلف بشكل إيجابي وعملي، وأن تتولى وزارة الداخلية هذا الأمر لتبعد كل من كان يقيم في المملكة إقامة غير نظامية، وأن يكون في أولها تطبيق العقوبات تطبيقا شديدا وعاجلا، أولا على من يشغل هؤلاء، ثانيا على من يسكن هؤلاء، وثالثا على من ينقل هؤلاء، فجميعهم سيعاقبون عقوبات شديدة، لأنهم يتعاملون مع إنسان لا شرعية لإقامته، وبالتالي تتولى الجوازات القبض عليهم وترحيلهم فورا إلى بلدانهم.

وطالب وزير الداخلية المواطنين، سواء شركات أو أفراد أن يبتعدوا عن التعامل مع هؤلاء، وقال: "نعرف أن الإغراء هو انخفاض الأجور ولكن مصلحة الوطن فوق هذا الأمر، لأننا لا نريد أن نصل إلى ما وصلت إليه بعض الدول التي قد تكون كبيرة بمعاناة في أناس يتخلفون ليس لهم علاقة بالوطن، وبلادنا من البلدان التي تشد الكثير للقدوم للعمل، فنحن نود أن يتعاون معنا المواطنون وألا يعرضوا أنفسهم لعقوبات، لا نريد أن نعاقبهم بها، ولكن إذا لم يتعاونوا فسنطبق هذه العقوبات بشكل شديد".

وزاد الأمير نايف قائلا: "كذلك مكافحة التسول سنعمل سويا مع وزارة الشؤون الاجتماعية بمنع هذا الأمر والقبض على المتسولين، وإن كانوا مقيمين في البلاد أو حتى مواطنين، فلا بد أن يعاقبوا لأن هناك جهات معنية بأمور هؤلاء، وإن كانوا أجانب فكذلك ستطبق العقوبات ويبعدون، إضافة إلى أشياء كثيرة تهم المناطق ويعمل بها مجلس المنطقة، بالتعاون مع المجالس المحلية والمجالس البلدية، وأن تنظم الأعمال بشكل يخدم الواجبات المناطة بتلك المجالس، واتفق عليها بشكل إجماعي وسترفع مباشرة إلى خادم الحرمين الملك عبد الله، وسيجد كل مواطن هذا العمل يطبق في أقرب وقت كان".

وأكد وزير الداخلية، أن رجل الأمن هو المواطن وقال: "إن رجل الأمن هو المواطن، فمتى كان رجل الأمن مواطنا، وأنه للأسف لم يعتبروا لأنه كل الجرائم التي تحدث لدينا من سرقات من اعتداءات من جرائم خلقية أو اعتداء على الأنفس أو الأموال كلها من هؤلاء، حيث

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-11-2006 العـــدد : 4795
الصفحـات : 21 المسلسل : 121

أصبحوا يعودون أنفسهم، كأن لم يكن هناك سلطات فستوجد هذه السلطات وستعمل بعمل فاعل، ولكن نطلب من المواطنين ألا يعرضوا أنفسهم للعقوبات، سواء كان صاحب عمل أو مواطنا عاديا مشغلا متخلفا في منزله أو مزرعته، أو حتى راعي إبل، كذلك أن يعرفوا أن هناك عقوبات فعلا ستطبق ولا يكفي أي اعتذار مجرد ما نجد شخصا يعمل عند إنسان سيعاقب، كذلك أصحاب العمارات والمنازل الذين يؤجرون على أناس ليس لديهم إقامة نظامية، فهذا سيخضع لعقوبة حتى صاحب السيارة الذي ينقل إنسان من منطقة إلى منطقة أو حتى من مدينة إلى مدينة، وهو لا يحمل إقامة نظامية سيعاقب، هذا أمر سيتم وسينفذ".

وأردف الأمير نايف بن عبد العزيز: "إن النظام سيشمل المتخلفين عن الحج والعمرة، وتتحمل مؤسسات العمرة لأنه في الحقيقة وجدنا ثغرات كبيرة وعدم التزام، أي يهتمون بالقدوم ولا يهتمون بالمغادرة، فسيتحملون مسؤولية هذا الأمر، وسنعمل مع وزارة الحج في هذا الأمر، إما أن تكون مؤسسة تقوم بواجباتها وإما تحل هذه المؤسسة".

وعن الإجراءات التي تتخذها المملكة لمنع المتسللين للعراق عبر الحدود السعودية، قال الأمير نايف: "بالنسبة لحدودنا البرية ليس هناك متسللون، وإن كان وجد فهو نادر جدا، لكن تعرفون أن المواطن حر أن يسافر لأي بلد، وليس هناك بلدان محددة، وقد يسافر إلى أي بلد، ومن تلك البلد يذهب إلى العراق، ونحن نسعى بكل وسيلة إلى أن نعيدهم إلى المملكة، ولكن هذه مسؤولية الأسر والآباء، إنهم إذا علموا بهذا فليمنعوه وإذا لم يستطيعوا أن يمنعوه فليبلغونا، ونحن نمنع هذا الأمر، ولكن لا نستطيع أن نمنع المواطنين ألا يسافروا إلى بلدان العالم، أو نضع تعقيدات تشمل الناس الأبرياء والناس الذين لهم سفرات عادية إما لعمل وإما لعلاج أو للسياحة.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 27-11-2006
الصفحـات : 21
العـــدد : 4795
المسلسل : 121

الأمير نايف خلال ترؤسه اجتماع أمراء المناطق.